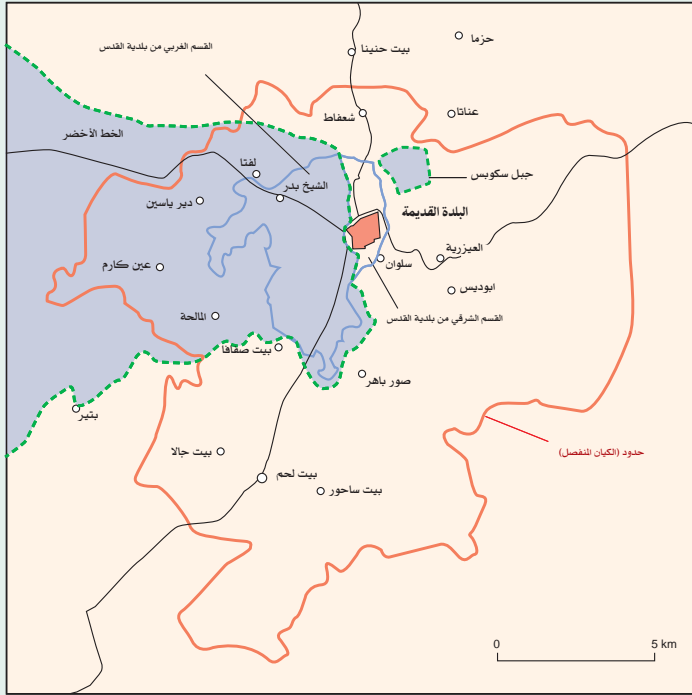


في نيسان (ابريل) ١٩٤٧ شكلت الأمم المتحدة لجنة خاصة عرفت باسم (UNSCOP) لبحث القضية الفلسطينية وتقديم حلول للصراع فيها، وقامت اللجنة بنشر تقرير تضمن موقفاً للأغلبية وآخر للأقلية في اللجنة ويحتوي الأخير على مقترحات متعددة، وفي ٢٩ تشرين الثاني (أكتوبر) ١٩٤٧ قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة الموافقة على التوصية المقدمة من أغلبية اللجنة المذكورة وأصدرت القرار رقم ١٨١ بأغلبية (٣٣) صوتاً مقابل (١٣) وامتناع (١٠) دول عن التصويت وبموجبه تُقسم فلسطين وتقام فيها دولتان بمناطق محدودة، إحداها يهودية والأخرى عربية ترتبطان في اتحاد اقتصادي. وتفصلهم منطقة القدس وبيت لحم وإعلانهما «كياناً منفصلاً» تحت إشراف مجلس وصاية تابع للأمم المتحدة «Corpus Separatum»، وعلى اثر ذلك، أعلن العرب والفلسطينيون رفض خطة التقسيم لأنها خصصت ٥٦,٤٧% من مساحة فلسطين للدولة اليهودية في الوقت الذي كان فيه اليهود يسيطرون على مساحة ٧% من مساحة فلسطين ويشكلون أقل من ثلث السكان، في حين أعلنت الوكالة اليهودية قبول «التقسيم» وتطور الصراع إلى الحرب العربية- الإسرائيلية الأولى، وعلى أثرها أعلنت الوكالة اليهودية إقامة إسرائيل في ١٤ أيار (مايو) ١٩٤٨، في مناطق فلسطينية تجاوزت الحدود التي رسمها قرار التقسيم حيث سيطرت على ٧٨% من المساحة الإجمالية لأراضي فلسطين.

القدس وحدود اقتراح «كيان منفصل» عام ١٩٤٧



قبل دخول القوات العربية الحرب لإنقاذ فلسطين، قامت القوات اليهودية بعملية اقتحام عسكري للقدس، الأولى من تل أبيب والثانية من شمال غرب القدس بين كانون ثاني (يناير) ١٩٤٧ وأيار (مايو) ١٩٤٨، تمكنت بنتيجتها احتلال القسم الغربي من مدينة القدس والممر المؤدي إلى ميناء يافا مخالفةً ومخترقةً لقرار التقسيم، ولغاية اليوم فإن المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة الأمريكية، لم يعترف بسيادة إسرائيل على القدس الغربية.

قبل دخول القوات العربية الحرب لإنقاذ فلسطين، قامت القوات اليهودية بعملية اقتحام عسكري للقدس، الأولى من تل أبيب والثانية من شمال غرب القدس بين كانون ثاني (يناير) ١٩٤٧ وأيار (مايو) ١٩٤٨، تمكنت بنتيجتها احتلال القسم الغربي من مدينة القدس والممر المؤدي إلى ميناء يافا مخالفةً ومخترقةً لقرار التقسيم، ولغاية اليوم فإن المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة الأمريكية، لم يعترف بسيادة إسرائيل على القدس الغربية.



سليم أفندي الحسيني

رئيس بلدية القدس من آخر العهد العثماني حتى عام ١٩١٧

أصدر السلطان عبد العزيز بن محمود الثاني فرماناً خاصاً بتأسيس أول بلدية للقدس عام ١٨٦٣، وكان آخر مجلس بلدي في فترة الحكم العثماني برئاسة

سليم أفندي الحسيني الذي وقع وثيقة تسليم المدينة لقوات الاحتلال البريطاني في ٩ كانون أول ١٩١٧

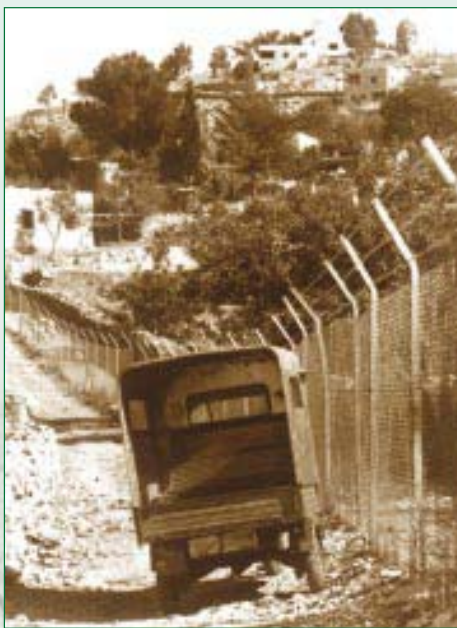
القدس / حرب ١٩٤٨ وما بعدها

■ خلال عمليات حرب عام ١٩٤٨، تمكنت القوات الإسرائيلية من الاستيلاء على كثير من الأراضي المقترحة للدولة العربية بما في ذلك ٨٥% من مساحة القدس خاصة القسم الغربي والأحياء المحيطة به، في حين تمكن الجيش العربي (الأردني) من السيطرة على الضفة الغربية بما في ذلك ١١% من القسم الشرقي للقدس والذي يضم البلدة القديمة والقرى المحيطة بها في حين بقيت ما نسبته ٤% من القدس تعتبر «No Man's Land» (أراضي حرام) حيث أقيم فيها مقر بعثة هيئة الأمم المتحدة وبذلك فرضت إسرائيل على حوالي (٦٤,٠٠٠-٨٠,٠٠٠) فلسطيني النزوح من القدس الغربية والقرى العربية المحيطة بها.

■ وفي حزيران ١٩٤٨، وضعت «الحكومة الإسرائيلية» أموالهم وأملاكهم (حوالي ١٠,٠٠٠ منزل ومكاتب وعمارات) تحت إشراف مكتب «أموال الغائبين» في إسرائيل، كما تم إخلاء وتدمير حوالي (٤٠) قرية فلسطينية حول القدس.

■ في عام ١٩٤٩ وقعت اتفاقية وقف إطلاق النار بين الأردن وإسرائيل والتي «عملياً» قسمت المدينة بين القسم الشرقي تحت السيطرة الأردنية والقسم الغربي تحت السيطرة الإسرائيلية. وفي عام ١٩٥٠ أصدرت الحكومة الإسرائيلية قانون «أموال الغائبين» والذي نقلت بموجبه ملكية الأموال «المتروكة» إلى الدولة العبرية.

■ في ٢ شباط (فبراير) ١٩٤٩، أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية (بن غوريون) من طرف واحد عدم اعتبار القسم الغربي من القدس منطقة محتلة بل جزءاً من دولة إسرائيل، وفي ١٣ كانون ثاني ١٩٤٩ أعلنت القدس الغربية - وبشكل غير قانوني - عاصمة إسرائيل.



قرية بيت صفافا وتقسيمها



بيت صفافا